مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيـــة
ISSN: 2709-0302 (online)

Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2617-5908 (print)

التسامي بالذات وأبعاده الفرعية كمنبأت بالاتجاه نحو المهنة والاستغراق الوظيفي لدى عينة من المرشدين النفسيين(*)

د/ نشوة كرم أبوبكر
أستاذ الإرشاد النفسي المشارك بقسم علم النفس
كلية التربية - جامعة القصيم
nashwakaram@yahoo.com

*) تاريخ تسليم البحث 1/10/2020 تاريخ قبوله للنشر 13/10/2020
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

التسامي بالذات وأبعاده الفرعية كمنبأت بالاتجاه نحو المهنة والاستغراق الوظيفي لدى عينة من المرشدين النفسيين

د/ نشوة كرم أبوبكر

أستاذ الإرشاد النفسي المشارك بقسم علم النفس
كلية التربية - جامعة القصيم

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المرشدين النفسيين في كل من: التسامي بالذات، والاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي، والاستغراق الوظيفي؛ وتحديد مدى إسهام التسامي بالذات وأبعاده الفرعية في التنبؤ بكل من: الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي، والاستغراق الوظيفي. تكونت عينة الدراسة من (148) مرشدًا ومرشدةً، (32 منهم عينة استطلاعية)؛ تم استخدام مقياس التسامي بالذات؛ ومقياس الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي، ومقياس الاستغراق الوظيفي، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على متغيرات الدراسة، عدا بُعد التوجه لمهنة المرشد النفسي، حيث كان الفرق دال عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاه الإناث؛ وساهمت أبعاد التسامي بالذات: القدرة على إيجاد المعني، والعلاقات البينشخصية، والقيمية، والحكمة في تفسير(40%) من تباين درجات الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي؛ وأسهمت الأبعاد: القدرة على إيجاد المعني، والوعي بالذات، والعلاقات البينشخصية، والحكمة، والتعامل مع الموقف في تفسير(52%) من تباين درجات الاستغراق الوظيفي، واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التسامي بالذات - الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي- الاستغراق الوظيفي.

Self – Transcendence and its sub-dimensions as a predictor of attitude toward psychological counselor and Jop engagement among a sample of psychological counselors

Dr. Nashwa Karam Abu Bakr

Associate Professor, Department of Psychology
Faculty of Education, Qassim University

Summary

The study aimed to identify the differences between males and female psychological counselor in: Self – Transcendence, attitude toward psychological counselor, Jop engagement; The sample of the study consisted of 148 counselor (32 exploratory samples); Self–Transcendence scale, and attitude toward psychological counselor scale, and Jop engagement scale prepared by the researcher. The results found no differences between males and females on the study variables, except orientation of profession of psychological counselor, where the difference at the level of (0.05) in the direction of females; Finding meaning, interpersonal relations, valuing, and wisdom (40%) of the varying degrees of attitude toward psychological counselor, and contributed both Finding meaning, self-awareness, interpersonal relations, wisdom and dealing with different situations of (52%) of the degrees of Self – Transcendence, the study concluded with a set of recommendations.

keywords: Self – Transcendence- attitude toward psychological counselor- Jop engagement

مقدمة:

إن وصول الفرد إلى التسامي بالذات؛ يتطلب الكثير من الجهد والتخلي عن صغائر الأمور، واستبدالها بقيم أعلى وأكثر رقياً، فالتسامي بالذات وفقًا لرأى فرانكل (2000) رغبة فطرية لاكتشاف المعنى في حياة الإنسان (Levenson, Jennings, Aldwin, & Shiraishi, 2005)، وأشار Cloninger, Svrakic, & Przybeck, (1993) إلى أنه نظرة كلية يكونها الفرد تجاه العالم المحيط به، فهو يهتم بمفهوم الذات لدى الفرد في علاقته بالكون بأكمله، والعالم ككل. ويعرف اصطلاحًا بأنه يشير إلى "الحال التي يستطيع فيها الفرد أن يتجاوز عن انشغالاته واهتماماته مع ذاته، ويكون قادرًا على أن يهيئ نفسه بالكامل لشخص آخر، أو لعمل، أو أي نشاط آخر. وكمعظم علماء النفس ذوي التوجه الإنساني يرى فرانكل أن الالتزام العميق أو الاندماج في شيء ما وراء الذات هو ملمح أساسي ومركزي عند الشخص السوي المتمتع بالصحة النفسية (جابر؛ وكفافي، 1990، 3456).

وإن كان التسامي بالذات كصفة شخصية يكتمل مع نضج الفرد وبناءه النفسي السوي، كما أشار إلى ذلك ماسلو في آخر كتاباته؛ فعلى صعيد آخر يأتي التسامي بالذات كأحد مكامن القوة في الجانب المهني للفرد؛ خاصة حال امتهانه لأحد المهن الإنسانية؛ فيمكنه أن يستحث الشخص على بذل جل جهده – رغم ما قد يواجهه من مصاعب- للوصول إلى غايته، فيغدو بذلك أفضل وأسعد إنسان، ويأتي ذلك ضمن ممارسة الأعمال التطوعية، أو التى ترتبط بالهوايات، أو المهن ذات الطبيعة الإنسانية، ولا سيما مهنة الإرشاد النفسي، بما تتضمنه من مشاركة وجدانية وإحساس بالآخر، وربما رغبةً لا إرادية مدفوعة لتقديم المساعدة للآخرين، حتى وإن لم يطلبوها، وقد يمارسها وفقاً لما تسمح به إلات التعامل المهنية.

وفي ذات السياق كانت دراسة Hanson (2020) إلى أن علم نفس الشخصية كأحد فروع علم النفس يدمج بين المكونات الروحية للتجربة الإنسانية والظواهر النفسية، موضحًا كيفية عمل المعالجين النفسيين لمهامهم الوظيفية من خلال تجاوز الأنا أو الذات، وأن ذلك يقودهم إلى الإرتقاء لنوعية حياة أفضل، وكان ذلك من خلال دراسة طبقت على أعضاء وعلماء نفس ملتحقين بـــــــ APA، وأشارت النتائج إلى أنهم يعبرون عن تجاربهم الشخصية من خلال لغة دينية، وأن ممارسة العمل من خلال التسامي يقودهم إلى جودة الحياة.

وتعد مهنة المرشد النفسي من المهن الإنسانية التى تستهدف جميع شرائح المجتمع؛ ويأتي دورها الفعَّال في المؤسسات التعليمية، حيث يعد الاهتمام بتقديم الخدمات النفسية بالمدارس دليلاً على الاهتمام بالطلاب ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وتنمية قدراتهم (عبد الجواد، 2006). وهى كمهنة يصاحبها العقبات والإيجابيات، وقد يلجأ إليها بعض الأفراد، ويتلقى خدماتها ويكون اتجاه إيجابي نحوها، في حين قد تكون خبرة الآخرين بها سلبية، واعتمادًا على ذلك يُكون الأفراد اتجاهاتهم نحو مهنة المرشد النفسي، وفي مجالى الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي، فتؤثر الاتجاهات نحو مهنة المرشد على أداء المرشد النفسي خلال عمله؛ حيث يساعده على تحمل الضغوط وزيادة مستوى الدافعية والرغبة في الإنتاج وأداء العمل على الوجه الأكمل؛ مما ينعكس إيجابًا على تفاني المرشد في عمله، ويزيد من مستوى مرونة أداءه، الأمر الذى ينمي من فاعلية الذات المهنية، وبالتالي تحسن من جودة الأداء واتقان العمل، حيث ترتبط المرونة إيجابياً بفاعلية الذات الإرشادية كما في دراسة Wei; Tsai; Lannin; Du; Tucker (2015)

وقد ركزت الدراسات السابقة في مجال الاتجاه للإرشاد النفسي على اتجاهات المستفيدين مثل اتجاه الطلاب ذوى البشرة السوداء من طلب الاستشارة النفسية من المرشدين النفسيين

ذوى البشرة البيضاء، كما في دراسة Nickerson; Helms; Terrell (1994) فكان عدم الثقة في المرشدين ذوي البشرة البيضاء مؤشراً سلبياً على الاتجاه لطلب المساندة والاستشارة النفسية منهم، وكذلك فتناولت دراسة Salami (1998) تقصي اتجاهات (208) من طلاب الجامعات بالمناطق الريفية نحو الإرشاد النفسي، طبق على هم قائمة الاتجاه للإرشاد والمرشد النفسي، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب لديهم اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد النفسي، ويعتمد طلب الخدمات الإرشادية على نوعية المشكلات التى يعانون منها. وتناولت Xie (2008) إدراك واتجاهات الطلاب الدوليين بالصين نحو خدمات الإرشاد النفسي، حيث تم اختبار [ادراك، اتجاهات، حاجات، توقعات، والخبرات المرتبطة بخدمات الإرشاد النفسي، وكان تصور البعض حول عملية الإرشاد أنها عملية تقديم مشورة نفسية وطبية، والبعض الآخر يرونها وسيلة لتخفيف التوتر والقلق والتخلص منهما، وكانت مصادر تكوين الاتجاه حول الارشاد النفسي (وسائل الإعلام: أفلام، برامج تلفزيون، ودورات علم النفس؛ أو السماع من الأصدقاء، المعلمين).

وحال اتصاف الفرد بالتسامي بالذات، وتوجهه الإيجابي لمهنته؛ فإن هذه الظروف مدعاة لاندماجه في مهنته، وتفانيه في تقديم أفضل ما لديه، فضلاً عن استمتاعه بممارسة مهامها، وهو ما يعرف بالاستغراق الوظيفي (Jop-engegment)، فقد ورد تعريفه بأنه: "مفهوم لا يقتصر على تميز العاملين بأداء أدوارهم الوظيفية، بل يصل إلى الرابطة العاطفية بين العاملين ووظائفهم" (Anita, 2014)، وصنفه الساعدي وعكار (2014) إلى استغراق جسدي، وعاطفي، وإدراكي، ومعرفي أو ذهني، وتنظيمي.

وجدير بالذكر أن الاهتمام بالاستغراق الوظيفي برز انطلاقًا من اعتبار الموارد البشرية هي ما يميز مؤسسة مهنية عن غيرها، والمصطلح كما ذكر سالفاً يصف شعور ارتباط الموظف بالمؤسسة أو المهنة التى ينتمي إليها. وانطلاقًا من الاهتمام بجوانب الشخصية وتأثيرها على الأداء المهني والوظيفي، كانت هذه الدراسة لتلقي الضوء على مدى إسهام التسامي بالذات وأبعاده الفرعية في التنبؤ بالاتجاه للمهنة والاستغراق الوظيفي لدى المرشد النفسي.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في تقصي المتغيرات التى تقود إلى التوجه الإيجابي نحو مهنة المرشد النفسي، والاستغراق الوظيفي، وذلك من خلال إلقاء الضوء على أبعاد التسامي بالذات التى تتناولها الدراسة الحالية، وهي: الوعي بالذات، القدرة على إيجاد المعني، العلاقات البين شخصية، التعامل مع مواقف مختلفة، التأمل، الرجاء، الروحانية، الحكمة، الكفاية الزمنية، القيمية، وقد لوحظ ندرة الدراسات التى تناولت التسامي بالذات في علاقتها بمتغيرات الدراسة الحالية، مع ورود بعض أبعاده الفرعية في دراسات عدة، كما في دراسة الضبع (2019) التى تناولت التسامي بالذات والهناء المهني في العمل، وتوصلت إلى إسهام التسامي بالذات في التنبؤ بالهناء في العمل، ولكن أجريت على معلمات رياض الأطفال، في حين ركزت نتائج دراسة طوهري (2020) على إمكانية التنبؤ بالرضا المهني والنفسي للمرشد النفسي من خلال الحكمة في الحياة (أحد أبعاد التسامي بالذات)، كما أن الرضا المهني ذات صلة وثيقة بكل من: الاتجاه المهني والاستغراق الوظيفي، وبالنظر إلى الدراسات التى تناولت الاتجاه المهني للمرشد النفسي، فكان أغلبها يتناول الاتجاه للإرشاد النفسي بصفة عامة، وندر الاهتمام باتجاه المرشد النفسي لمهنته، عدا دراسة المنصوري وعطية (2017)، التى توصلت إلى تمتع المرشدين بتصورات متفائلة نحو مهنتهم، في حين تناولت دراسة Kim & Omizo (2003) الاستعداد والاتجاه لطلب المساعدة النفسية

المهنية من المرشد النفسي لدى طلاب الجامعة، فالاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي لم يتم تناوله من قبل المرشدين النفسيين كاتجاه مهني، ولكن تناولته أغلب الدراسات من وجهة نظر المستفيدين، وفي سياق الدراسات التى تناولت الاستغراق الوظيفي فارتبطت جودة حياة العمل بالاستغراق الوظيفي كما في دراسة الحسناوي وزوين (2017)، وتناول دراسة محمد (2016) الاندماج الوظيفي والثقة بالنفس، ولاحظت الباحثة ندرة الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة (في حدود علم الباحثة)، فحازت مشكلة الدراسة أهميتها من كونها تطرقت إلى متغيرات ذات أهمية على مستوي العمل، كما تأتي لتبرز أحد جوانب الإرشاد المهني، و تركز على العلاقة بين متغيرات الشخصية والجوانب المهنية، وذلك من خلال دراسة التسامي بالذات وأبعاده الفرعية، والاتجاه للمهنة، والاستغراق الوظيفي، وهو ما تناولته دراسة بنات (2019) حيث أكدت على أهمية تضمين القضايا الروحانية في الإرشاد النفسي والتربوي؛ الأمر الذى يبرز أهمية دراسة التسامي بالذات في علاقته بمتيغرات الدراسة، وهو ما دفع بالباحثة لإجراء الدراسة الحالية؛ ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس، ما مدى إسهام التسامي بالذات وأبعاده الفرعية في التنبؤ بكل من الاتجاه للمهنة والاستغراق الوظيفي لدى المرشد النفسي؟.

أسئلة الدراسة:

1- ما الفروق بين الذكور والإناث على متغيرات الدراسة (التسامي بالذات، الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي، الاستغراق الوظيفي) لدى عنية من المرشدين النفسيين؟

2- ما مدى إسهام التسامي بالذات وأبعاده الفرعية في التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي لدى عنية من المرشدين النفسيين؟

3- ما مدى إسهام التسامي بالذات وأبعاده الفرعية في التنبؤ بالاستغراق الوظيفي لدى عنية من المرشدين النفسيين؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1- تتركز الأهمية النظرية في إلقاء الضوء على أهمية التسامي بالذات في تفعيل مهام المرشد النفسيي، وأداءه لمهامه الوظيفية على الوجه الأكمل.

2- يؤدي مفهوم الاتجاه دورًا مهمًا في تحديد السلوك المستقبلي للمرشد النفسي، من حيث بذل الجهد، أو عدمه، وكذلك تحديد الاتجاه سواء إيجابي أو سلبي لديه، كما أنها تسلط الضوء على بعض أبعاد التسامي بالذات كما يدركها المرشد النفسي، واستقصاء العلاقة بين هذه الأبعاد والاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي والاستغراق الوظيفي.

3- إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة المرشدين النفسيين، والاستغراق الوظيفي من خلال متغيرات شخصية كالتسامي بالذات.

الأهمية التطبيقية:

1- يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المرشدين النفسيين العاملين في المؤسسات التربوية، وذلك بالعمل على تطوير بيئات العمل ومراعاة أهم الجوانب التي من شانها التأثير على مخرجات عملية الإرشاد النفسي وتطوير أدائهم، وذلك بتهيئة بيئة محفزة للمرشديين تزيد من اندماجهم في بيئة العمل.

2- قد تفيد نتائج الدراسة الجهات المعنية بتقديم دورات تدريبية تسهم في تنمية الاستغراق الوظيفي للمرشدين النفسيين.

3- كما يمكن لبرامج علم النفس أن تستفيد من نتائج الدراسة في تحديد السمات الشخصية المؤهلة للعمل بمهنة الإرشاد النفسي.

4- إمكانية العمل على تطوير وتنمية متغيرات الدراسة: التسامي بالذات، والاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي، والاستغراق الوظيفي لدى المرشد النفسي، وغيرها من المهن الإنسانية.

أهداف الدراسة:

- تحديد الفروق بين الذكور والإناث على متغيرات الدراسة.
- معرفة مدى إسهام التسامى بالذات في التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي.
- معرفة مدى إسهام التسامى بالذات في التنبؤ بالاستغراق الوظيفي.

مصطلحات البحث:

التسامي بالذات: يعرفه (منصور، شاهين، درويش، 2018) بأنه "هو مجموعة من القدرات أو المهارات الشخصية التي تمكن الفرد من القيام بجميع أدواره بكفاءة وفاعلية واستمتاع مستشعر المعني من ورائها، وتجعله مطور لذاته باستمرار، قادر على تكوين علاقات شخصية واجتماعية ناجحة مع الآخرين والبيئة المحيطة" وصنفه في عشرة أبعاد، تعريفها كالتالي:

1- الوعي بالذات Self – awareness: هو القدرة على تقييم الذات، ومعرفة نقاط قوتها واستثمارها ونقاط ضعفها وتنميتها مع وجود دافعية مستمرة لتعلم مهارات جديدة وممارستها، كذلك القدرة على مواجهة مخاوف الذات والتغلب عليها، بالإضافة إلى وجود قدر كبير من تقبل الذات، مع وجود اهتمامات وهوايات يتم الاستمتاع بها.

2- القدرة على إيجاد المعني Finding meaning: وهي القدرة على النظرة العميقة للأشياء، واستخلاص المعاني الكبرى التي تكمن وراء كل دور من الأدوار المطلوب تأديتها في الحياة، مما يؤدي إلى الفاعلية في أدائها وتخفيف الضغوط واستشعار السعادة.

3- العلاقات البينشخصية Interpersonal relations: وهي القدرة على الدخول في علاقات اجتماعية مشبعة ومثمرة ناجحة، والإيثار وتقدير حاجات الآخرين، والقدرة على مشاركة الآخرين وجدانيًا.

4- التعامل مع مواقف مختلفة Dealing with different situations: وهو القدرة على الانفصال عن الموقف الحالي وتقييمه من الخارج، التقييم الموضوعي العقلاني للمواقف مع القدرة على إيجاد البدائل وتعدد الحلول والشمول في الرؤية للمواقف المختلفة.

5- التأمل Meditation: قدرة الفرد على التركيز فيما حوله من موضوعات وظواهر ومتابعتها لفترة من الوقت، والنظر إلى ما ورائها من معان ومشاعر، ومن تجليات تبعث على البهجة والطمأنينة.

6- الرجاء Hope: قدرة الفرد على تجاوز الحاضر والتوجه نحو المستقبل بتفاؤل وإيجابية مع وجود أهداف بناءة توجه الفرد في الحاضر ويسعي إلى تحقيقها.

7- الروحانية Spirituality: قدرة الفرد على استشعار القيم والفضائل العليا في الحياة والسمو في الإحساس بالذات والوجود، مع عدم الاستغراق في ماديات الحياة والعمل على إضافة معان سامية إليها.

8- الحكمة Wisdom: فهم أعمق للحياة وطبيعتها مع القدرة على النظرة الشمولية للموضوعات، وكذلك إدراك وتفهم لوجهات نظر الآخرين.

9- الكفايـة الزمانيـة Time competence: الاسـتفادة مـن خبـرات الماضـي والـدروس المتعلمـة منـه فـي الحاضـر، وكـذلك التوجـه نحـو المسـتقبل الـذي يثـري الحاضـر بمعـانٍ وأهداف تتفق مع طموحاته.

10- القيمية Valuing: الالتزام بـالقيم والمبـادئ الإنسـانية وتطبيقهـا فـي الحيـاة، وأن يسـلك الفرد بمقتضاها.

ويعرف التسامي بالذات إجرائيًا بالدرجة التى يحصل عليها المرشد النفسي على مقياس التسامي بالذات وأبعاده الفرعية.

الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي:

ويعرف الاتجاه بأنه "نسق أو تنظيم له مكونات ثلاث: معرفية، وجدانية، وسلوكية، ويتمثل في درجات القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه، ومكوناته هي:

المكون المعرفي Cognitive component: معتقدات الفرد وأفكاره وتصوراته ومعلوماته عن موضوع الاتجاه.

المكون الوجداني Affective component: مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه

المكون السلوكي Behavioral component: استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهه. (عبدالله؛ خليفة، 2001، 281-283)

وتعرفه الباحثة بأنه "الآراء والمعتقدات التى يتبناها المرشد النفسي حول مهنته، وكذلك آراؤه تجاه نظرة المجتمع لمهنة المرشد النفسي والخدمات النفسية، ودور مهنة الإرشاد في خدمة المجتمع، يتكون من ثلاثة أبعاد هي: التوجه نحو مهنة المرشد النفسي، نظرة المجتمع لمهنة المرشد النفسي، دور المرشد النفسي في خدمة المجتمع".

ويعرف إجرائياً بالدرجة التى يحصل عليها المرشد النفسي على مقياس الاتجاه نحو المهنة لدى المرشد النفسي.

الاستغراق الوظيفي:

ويعرف الشنطي وأبو عمرة (2019) الاستغراق الوظيفي بأنه "شعور إيجابي للموظف يجعله يندمج في وظيفته نفسياً وإدراكيًا وجسديًا من أجل تحقيق أهداف المؤسسة. أما كريم (2016، 178) فعرف الاستغراق الوظيفي بالدرجة التي يندمج فيها الفرد مع الوظيفة التي يمارسها ويستشعر أهميتها.

وتعرفه الباحثة بأنه: "تأدية الفرد لعمله بدقة واتقان، وبذل أقصى الأداء من حيث الوقت والجهد والمهارات، واندماج داخل العمل، والاستمتاع بممارسة مهام وظيفته، واعتبارها أحد أسباب سعادته، وتتكون من الأبعاد الفرعية التالية: التفاني، الاندماج، الاستمتاع.

الدراسات السابقة:

تتناولت الباحثة في المحور الأول الدراسات تناولت التسامي بالذات.

دراسة طوهري (2020) التي هدفت إلى التعرف على علاقة الحكمة في الحياة بالرضا المهنى والنفسي؛ وإمكانية التنبؤ بالرضا المهني والنفسي من الحكمة في الحياة لدى المرشد النفسي، طبقت على (165) مرشدًا، طبق عليهم مقياسي الحكمة في الحياة والرضا المهني والنفسي، وتوصلت إلى وجود ارتباط دال موجب بين الحكمة في الحياة والرضا المهني والنفسي، وأمكن التنبؤ بالرضا المهني والنفسي من الحكمة في الحياة. ومن خلال الدراسة السابقة يلاحظ أنها تضمنت أحد أبعاد التسامي بالذات، وهو الحكمة، وكذلك تم دراسة الرضا المهني ذات العلاقة الوثيقة بكل من الاتجاه المهني والاستغراق الوظيفي للمرشد النفسي.

وسعت دراسة بنات (2019) إلى معرفة واقع دمج القضايا الروحانية في الإرشاد النفسي والتربوي بالمدرسة الحكومية الأردنية، شملت (41) مرشدًا ومرشدةً من مديرية تربية عين

الباشا بالأردن، ولأغراض الدراسة قامت بنات ببناء مقياس دمج القضايا الروحانية في الإرشاد النفسي والتربوي، وأشارت إلى أن مستوى دمج القضايا الروحانية في الإرشاد النفسي والتربوي جاء مرتفعاً، ولم تظهر فروق دالة إحصائية في مستوى دمج القضايا الروحانية في الإرشاد تعزى لمتغيرات جنس المرشد، وسنوات الخبرة، ومستوى الدراسة.

وتناول الضبع (2019) العلاقة بين الهناء الذاتي في العمل والتسامي بالذات والشغف والكمالية العصابية، وتحديد مدى إسهام التسامي بالذات في التنبؤ بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الأطفال، وطبقت على (163) معلمَة لرياض الأطفال بسوهاج، متوسط أعمارهن (33.10) عاماً، +- (3.99)، تم استخدام مقياس الهناء الذاتي في العمل، والتسامي بالذات، والشغف، من إعداد الضبع 2019، و تم ترجمة مقياس الكمالية العصابية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية تنوعت بين الموجبة والسالبة وكانت دالة إحصائيًا عند مستوي (0.01) بين الهناء الذاتي في العمل، والتسامي بالذات (ر = 0.743)، والشغف الانسجامي (ر = 0.744)، والشغف القهري (ر = - 0.514)، والكمالية العصابية (ر = 0.608)، وأن هذه المتغيرات تتنبأ بالهناء الذاتي في العمل بنسبة إسهام بلغت (69.2%) وجاء متغير الشغف الانسجامي كأقوى المتغيرات تنبأت بالهناء الذاتي في العمل، ويفسر نسبة (55.3%) من التباين في الهناء الذاتي في العمل، كما وجدت مسارات دالة إحصائيًا لتأثيرات كل من: التسامي بالذات، والشغف ببعديه: الانسجامي، والقهري، والكمالية العصابية في الهناء الذاتي في العمل.

وهدفت دراسة باظة، والكفوري والعطار (2019) إلى معرفة فعالية برنامج للإرشاد بالمعنى في تنمية التسامي بالذات لدى طلاب الجامعة، وتكونت من (30) طالباً وطالبةً بالفرقة الثانية لكلية التربية جامعة كفر الشيخ تتراوح أعمارهن بين (20 و21 عامًا) موزعين بالتساوي على مجموعتين: تجريبية وضابطة، وتم استخدام مقياس التسامي بالذات، وبرنامج الإرشاد بالمعني، وقد توصلت إلى فعالية البرنامج الإرشاد في تنمية التسامي بالذات لدى طلاب الجامعة.

وتناولت دراسة الحربي (2018) علاقة تسامي الذات بسمات الشخصية وإمكانية التنبؤ بتسامي الذات من سمات الشخصية، بالإضافة إلى التعرف على اختلاف تسامي الذات باختلاف كل من: الجنس، والتخصص الأكاديمي والدرجة العلمية، وتم استخدام مقياس تسامي الذات، ومقياس سمات الشخصية، وطبقوا على (120) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وأسفر تحليل الانحدار المتعدد عن إمكانية التنبؤ بتسامي الذات من خلال: الانفتاح على الخبرة، والضمير اليقظ، والمقبولية؛ وفسرت مجتمعة (32%) من التباين في درجات تسامي الذات لدى أعضاء هيئة التدريس، ولم توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في تسامي الذات؛ ووجد ارتباط دال إيجابياً بين تسامي الذات وكلٍ من: (الانبساطية، والضمير اليقظ ، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة) في حين كانت العلاقة سالبة مع العصابية.

تعليق على المحور الأول: يلاحظ على دراسات المحور الأول التى تناولت التسامي بالذات أن منها ما تناول أبعاد فرعية كالحكمة والروحانية، كما في دراسة طوهري (2020) عن علاقة الحكمة في الحياة بالرضا المهنى والنفسي، ودراسة بنات (2019) التي تناولت دمج القضايا الروحانية في الإرشاد النفسي، في حين تناولت دراسة الضبع (2019) الهناء الذاتي في العمل والتسامي بالذات، أما دراسات باظة وآخرين (2019)، والحربي (2018) فقد تناولوا التسامي بالذات من خلال تنميته، أو في علاقته بمتغيرات أخري.

وتعرض الباحثة في المحور الثاني: الدراسات التى تناولت الاتجاه للإرشاد النفسي:
فتناولت دراسة اللقماني (2018) التعرف على الصورة الذهنية عن المرشد الطلابي كما يدركها طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وتم استخدام مقياس مكون من ثلاثة مجالات هي: الجانب الاجتماعي، والشخصي، والمهني، طبق على (377) طالباً من الطلاب الوافدين بالجامعة الإسلامية، وأشارت إلى وجود صورة سلبية عن المرشد الطلابي لدى أفراد عينة الدراسة، كما وجدت فروق ذات دلالة ترجع لمتغير القارة التي ينتمي إليها الطالب لصالح الطلاب الآسيويين، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة ترجع للمستوى الدراسي.

وتناولت دراسة محاميد (2018) أثر برنامج تدريبي في تحسين اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي لدى (96) معلماً بالمدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية، موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، وممن حصلوا على أقل الدرجات على مقياس الاتجاهات نحو الإرشاد التربوي، تم استخدام برنامج إرشادي، تضمن (16) جلسة، ومقياس اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية، ولصالح القياس البعدي.
وتناولت دراسة المنصورى وعطية (2017) بناء مقياس التصورات المستقبلية لدى المرشدين التربويين، وتحديد مستوى التصورات المستقبلية لدى المرشدين التربويين نحو مهنتهم، وتقصي الفروق وفق متغيري الجنس، والتخصص الدراسي (إرشاد نفسي – علم نفس)، وطبقت على (150) مرشدًا ومرشدَةً من العاملين في المدارس التابعة للمديرات العامة في محافظة البصرة، وتوصلت إلى أن المرشدين التربويين يتمتعون بتصورات مستقبلية متفائلة نحو مهنهم، ولم توجد فروق دالة إحصائيًا وفق متغيري: الجنس والتخصص الدراسي.

وهدفت دراسة الحوارنة (2017) إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني في جامعة مؤتة، ومدى اختلافها تبعاً للنوع، وتم استخدام مقياس الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني، وطبقت على (46) طالبًا وطالبَة من المرشدين المتدربين، في مدارس محافظة الكرك، في الفصل الدراسي الأول، للعام (2014/2013)، وأشارت النتائج إلى أن أكثر الصعوبات التي تواجه الطلبة هي (تكليف المرشد المتدرب بالحصص الشاغرة)، وتلاها في المرتبة الثانية (أري أنني غير متمكن من أسإليب الإرشاد الفردي)، وجاءت في المرتبة الثالثة (يوصف تقييم المشرف بعدم الموضوعية ويميل إلى التحيز)، والرابعة (تعد إدارة المدرسة المرشدين المتدربين عبئًا عليها) ولم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني تعزي لمتغير الجنس.

هدفت دراسة (Zhao, C. ; Kishimoto, T. ; Liu, Q. ; Tang, Y. ; Xiao, D. ; et al.)2015 إلى استكشاف اتجاهات المرشدين النفسيين للعملية الإرشادية عبر الإنترنت، وتحديد الفروق بين المرشدين النفسيين والأفراد العاديين والعملاء في الاتجاه للإرشاد النفسي، تكونت من (91) مرشدًا نفسيًا (تراوحت أعمارهم من 23 إلى 63 عاماً)، و(91) من الأفراد العاديين والعملاء (تراوحت أعمارهم من 14 إلى 44 عاماً)، وأشارت إلى وجود فروق بين المرشدين النفسيين والأفراد العاديين والعملاء في الاتجاه للإرشاد النفسي، لصالح المرشدين النفسيين.

هدفت دراسة Huang, H. ; Yan, X.; Yu, L. ; Yu, Z. (2013) إلى التحقق من الاتجاه للإرشاد النفسي عبر الانترنت، وعلاقته بسمات الشخصية وفعالية الذات حول

الإنترنت، تكونت من (310) طالبًا تم اختيارهم من جامعتين، و(32) طالبًا ممن تعرضوا لخبرة الإرشاد النفسي وجهاً لوجه، و(278) طالبًا لم يخبروا الإرشاد النفسي، تم تطبيق مقياس الاتجاه للإرشاد النفسي عبر الإنترنت، ومقياس عوامل الشخصية السبعة، ومقياس فعالية الذات حول الإنترنت. وتوصلت إلى وجود فروق بين الطلاب الذين خبروا الإرشاد النفسي وجهاً لوجه، ومن لم يخبروه في الاتجاه للإرشاد النفسي عبر الإنترنت على بُعد عدم الاطمئنان للإرشاد عبر الإنترنت، وكان عدم الاطمئنان للإرشاد عبر الإنترنت أعلى لدى الطلاب بالسنة الأولى مقارنة بالسنة الثانية، وارتبط بُعد قيمة الإرشاد عبر الإنترنت إيجابًا بأبعاد الشخصية: الانبساط والانفعالية، والصدق. ووجود علاقة سلبية بين عدم الاطمئنان للإرشاد عبر الإنترنت وبين الانبساط والصدق. وأشارت مجمل النتائج إلى أن الطلاب لديهم اتجاه إيجابي للإرشاد عبر الإنترنت، وكان الطلاب منخفضي الانبساط ومرتفعي الموهبة نحو الإرشاد عبر الإنترنت أقل اتجاها، ويرتبط الاتجاه للإرشاد عبر الإنترنت بالشخصية وفعالية الذات حول الإنترنت.

وتناولت دراسة الشرفا (2011) الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي بقطاع غزة، لدى (279) مرشدًا ومرشدَة، طبق عليهم مقياس الذات المهنية، ويتكون من ثمانية أبعاد: المعرفي، الأداء المهني، سمات الشخصية، النفسي، الطموح المهني، القيم المهنية، المكانة الاجتماعية، تقدير الآخرين. وحصلت الذات المهنية على وزن نسبي (87.51%)، واحتلت سمات الشخصية المرتبة الأولى بوزن نسبي (90.71%)، ولم توجد فروق على الذات المهنية ترجع للجنس، والمرحلة الدراسية، والمنطقة التعليمية، ووجدت فروق على بعد المعرفي والطموح المهني ترجع للحالة الاجتماعية، لصالح غير المتزوجين، ووجدت فروق تعزى لمتغير التخصص على بعد الطموح المهني لصالح تخصص الإرشاد النفسي، كما وجدت فروق على بُعدى الطموح المهني والقيم المهنية تعزى لمتغير عدد الدورات الحاصل عليها المرشد لصالح الدورات الأكثر.

وهدفت دراسة de Vries, S. ; Valadez, A. (2006) إلى إلقاء الضوء على جوانب الضعف لدى طلاب الإرشاد النفسي، والتى تؤدى بدورها إلى ضعف مهنة الإرشاد النفسي، واختبار الصحة النفسية والاتجاه للإرشاد النفسي لدى (86) من المرشدين النفسيين المتدربين بمرحلة الماجستير بالجامعة الجنوبية، تم استخدام قائمة التوجه الشخصي، ومقياس أيزنك للشخصية، ومقياس الاتجاه لطلب الإرشاد النفسي، أشارت النتائج إلى أن نسبة (5.8%) إلى (22.1%) من أفراد العينة أقل من المعدل السوى على متغيرات الدراسة، الأمر الذي يشير إلى ضعف أدائهم، أو وجود اتجاهات سلبية للإرشاد النفسي.

تعليق على المحور الثاني: يلاحظ على دراسات المحور الثاني الذي تناول الاتجاه للإرشاد النفسي، أنها تعددت من حيث توجهاتها، فركز بعضها على الصورة الذهنية عن المرشد كما في دراسة اللقماني (2018)، وتناولت دراسة المنصورى وعطية (2017) التصورات المستقبلية لدى المرشدين، وتناولت دراسة محاميد (2018) تحسين اتجاهات المعلمين نحو الإرشاد التربوي، في حين تناولت دراسة Zhao, et. al. (2015) ودراسة de Vries; Valadez (2006) الاتجاه نحو الإرشاد النفسي عبر الإنترنت.

أما الدراسات التى تناولت المحور الثالث: الاستغراق الوظيفي، فقد استعرضت الباحثة ما توفر لها من دراسات، كدراسة محمد (2016) التى تناولت مستوي الانغماس الوظيفي والثقة بالنفس لدى المرشدين التربويين، وتكونت من (300) مرشدًا ومرشدَة، (150 ذكور، 150 إناث) يعملون في المديريات العامة لتربية بغداد لعام الدراسي (2015/2014). وتم استخدام مقياسي الانغماس الوظيفي والثقة بالنفس للمرشد التربوي، وتوصلت إلى تمتع عينة الدراسة

بالانغماس الوظيفي والثقة، كما وجدت علاقة إيجابية دالة بين الانغماس الوظيفي والثقة بالنفس.

وهدفت دراسة الحسناوي وزوين (2017) إلى تحديد طبيعة العلاقة السببية بين جودة حياة العمل والاستغراق الوظيفي من خلال التمكين النفسي للعاملين في العتبة العلوية المقدسة، حيث ركزت على (213) من الموظفين في العتبة العلوية المقدسة قيد الدراسة. من أصل (300) استمارة تم توزعها، وأشارت إلى وجود علاقة تأثير مباشرة بين جودة حياة العمل والاستغراق الوظيفي، ووجدت علاقة تأثير غير مباشرة بين جودة حياة العمل والاستغراق الوظيفي من خلال المتغير الوسيط التمكين النفسي للعاملين.

واهتمت دراسة علي (2017) بالتعرف على العلاقة بين الأنماط الإدارية والاستغراق الوظيفي لدى العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط بمصر، وتكونت عينتها من (154) موظفًا، بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط، واستخدم استبانة التعرف على مستوى الاستغراق الوظيفي وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط القيادة الإدارية والاستغراق الوظيفي.

وكشفت دراسة القرني (2017) عن مستوى العدالة التنظيمية ومستوى الاستغراق الوظيفي لدى عينة من معلمي المدارس الثانوية بمدينة جدة، وعددهم (346) معلمًا ومعلمَة، كما سعت إلى معرفة العلاقة بين العدالة التنظيمية والاستغراق الوظيفي، والكشف عن الفروق في مستويات الدعم التنظيمي والاستغراق الوظيفي، والتي تعزى لاختلاف المتغيرات (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة) واستخدم الباحث مقياس الاستغراق الوظيفي من إعداد سكاوفيلي وبيكر Schaufeli, Bakee (2003)، وقد أسفرت عن ووجود علاقة ارتباطية بين العدالة التنظيمية والاستغراق الوظيفي، ووجود مستوى متوسط من العدالة التنظيمية ومستوى مرتفع من الاستغراق التنظيمي، كما أظهرت عدم وجود فروق لمستوى العدالة التنظيمية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي)، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير(سنوات الخبرة)، ووجود فروق في مستوى العدالة التنظيمية والاستغراق الوظيفي تعزى لمتغير(سنوات الخبرة).

وهدفت دراسة العليان (2018) إلى التعرف على العلاقة بين الصحة التنظيمية والاستغراق الوظيفي لدى(410) معلمًا ومعلمةً في المدارس الثانوية بدولة الكويت منهم (191) معلمًا و(219) معلمَة، والتعرف على مستوى الفروق في استجابات أفراد العينة في الصحة التنظيمية والاستغراق الوظيفي تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وتم قياس مستوى الصحة التنظيمية والاستغراق الوظيفي، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الصحة التنظيمية والاستغراق الوظيفي، ووجود مستوى متوسط من الصحة التنظيمية والاستغراق الوظيفي، كما أظهرت عدم وجود فروق لمستوى الصحة النفسية تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي، بينما توجد فروق تعزى لسنوات الخبرة لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في مستوى الاستغراق الوظيفي.

واهتمت دراسة عزيز وضائع (2019) بالتعرف على الاستغراق الوظيفي لمنتسبي معهد التربية الرياضية أربيل، والتعرف على الفروق بين منتسبي المعهد وفق بعض المتغيرات وهي: (العمر، الخدمة، الشهادة العلمية)، وتألفت العينة من (24) فرداً من مدرسين وإداريين ومدربين في المعهد وتم اختيارهم بطريقة عمدية، واستخدم مقياس الاستغراق الوظيفي، وتوصلت إلى أن منتسبي المعهد يتصفون بمستوى عالٍ من الاستغراق الوظيفي، وكذلك وجود فروق معنوية بين منتسبي المعهد وفقاً لعمر والخدمة والشهادة العلمية.

تعليق على المحور الثالث: يلاحظ على دراسات المحور الثالث التي تناولت الاستغراق الوظيفي، أن منها ما ركز على تحديد متسوى الاستغراق الوظيفي كما في دراسة عزيز وضائع (2019)، وتناولت أخرى جودة حياة العمل كما في دراسة الحسناوي وزوين (2017)، وتناولت دراسات أخرى العلاقة بين الاستغراق الوظيفي والصحة التنظيمية، والأنماط الإدارية والثقة بالنفس كما في دراسة العليان (2018)، والقرني (2017)، ومحمد (2016).

في ضوء الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة؛ أمكن صياغة الفروض التالية:

1- توجد فروق بين الذكور والإناث على متغيرات الدراسة (التسامي بالذات، الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي، الاستغراق الوظيفي) لدى عنية من المرشدين النفسيين؟

2- يتنبأ التسامي بالذات وأبعاده الفرعية بالاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي لدى عنية من المرشدين النفسيين؟

3- يتنبأ التسامي بالذات وأبعاده الفرعية بالاستغراق الوظيفي لدى عنية من المرشدين النفسيين؟

إجراءات الدراسة:

أولاً: المنهج: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، لمناسبته تحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة المرشديين النفسيين بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً: عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (148) مرشدًا ومرشدَة من عدة مناطق بالمملكة العربية السعودية، في العام الجامعي (2020/2019)، تم اختيارهم بطريقة غير قصدية، حيث وزع عليهن رابط إلكتروني[1] يتضمن مقاييس الدراسة، ووزعوا كالتالي: (32) مرشدًا ومرشدَة استخدمت كعينة استطلاعية، تراوحت أعمارهم بين (27) إلى (49) عامًا بمتوسط (42)، +- (5.96)؛ و(116) مرشدًا ومرشدَة (64 ذكور، 52 إناث)، شملوا مستويات مختلفة من الخبرة (26 أقل من (5) سنوات خبر، و(30) تراوحت خبرتهم بين (5 إلى10 سنوات)، و(60) تجاوزت خبرتهم (10) سنوات، وتراوحت أعمارهم بين (27: 52) عامًا، بمتوسط (41.38) +- (5.65).

رابعاً: أدوات الدراسة

1- مقياس تسامي الذات: إعداد طلعت منصور، وإيمان شاهين، ومنى درويش(2018).
2- مقياس الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي إعداد الباحثة
3- مقياس الاستغراق الوظيفي إعداد الباحثة

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل منها

1- مقياس تسامي الذات

وصف المقياس: يتكون المقياس من (122) مفردَة موزعَة على أبعاده العشرة (الوعي بالذات، القدرة على إيجاد المعني، العلاقات البينشخصية أو العلاقات الشخصية المتبادلة، القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة، التأمل، الرجاء، الروحانية، الحكمة، الكفاية الزمنية، والقيمية)، يختار المفحوص لكل مفردة من المفردات واحدة من الاستجابات التي تقع على مقياس متدرج يبدأ من (تنطبق دائمًا) وتحصل هذه الاستجابة على خمس درجات وينتهي إلى (لا تنطبق أبدًا) وتحصل هذه الاستجابة على درجة واحدة، وتعبر الدرجة المرتفعة على المقياس عن تمكن المفحوص من المهارات التي تدل على القدرة على

(1) https://docs.google.com/forms/d/1-ZbhmfjSDm8XlDrhSHe7Pj5r88FmZsGtTuYa7db3kSI/edit

التسامي بالذات، بينما تعبر الدرجة المنخفضة على المقياس على عدم تمكن المفحوص من هذه المهارات. وقام معدو المقياس بالتأكد من الخصائص السكومترية للأداة، ومنها: الصدق، والثبات، والاتساق.

الصدق: تم التأكد من صدق المقياس من خلال الصدق العاملي بحساب التحليل العاملي الاستكشافي، و أسفر عن وجود عشرة عوامل تفسر (40.28) من قيمة التباين الكلي للمقياس، كما تم إجراء التحليل العاملى التوكيدي للمقياس، والذى أكد تشبع العوامل العشرة للمقياس، والذى يعد دليلاً على صدق المقياس.

الثبات: كما تم حساب ثبات المقياس من خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ، وتم حساب الأبعاد الفرعية، والذى تراوح بين (0.70 و0.94)، وكذلك التجزئة النصفية والتى تراوحت بين (0.69 و0.92)؛ كما تم حساب الثبات بإعادة تطبيق الاختبار، وقد تراحت قيم معاملات الارتباط بين (0.69، و0.86).

الاتساق الداخلي: كما تم حساب الاتساق الداخلي لبنود المقياس، من خلال معامل ارتباطها بالبعد الذى تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع القيم دالة عند مستوى دلالة (0.01). وقامت الباحثة بالتأكد من الخصائص السكومترية للأداة في الدراسة الحالية.

الخصائص السكومترية في الدراسة الحالية:

قامت الباحثة في الدراسة الحالية بحساب الاتساق الداخلي للمقياس على العينة الاستطلاعية، كما تم حساب معامل ثبات ألفا، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1) يوضح الاتساق الداخلي ومعامل ثبات ألفا لمقياس التسامي بالذات

أبعاد مقياس التسامي بالذات	عدد العبارات	تتراوح معاملات ارتباط العبارة بالبعد بين	معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الوعي بالذات	13	0.542** : 0.802**	0.973**	0.915
القدرة على إيجاد المعني	14	0.577** : 0.828**	0.972**	0.920
العلاقات البينشخصية	11	0.612** : 0.859**	0.930**	0.913
التعامل مع مواقف مختلفة	12	0.537** : 0.892**	0.943**	0.913
التأمل	12	0.575** : 0.879**	0.949**	0.904
الرجاء	12	0.586** : 0.843**	0.948**	0.906
الروحانية	12	0.521** : 0.830**	0.898**	0.897
الحكمة	12	0.538** : 0.791**	0.958**	0.891
الكفاية الزمنية	12	0.488** : 0.818**	0.918**	0.864
القيمية	12	0.418** : 0.871**	0.961**	0.891
الدرجة الكلية	122عبارة			0.989

يتضح من الجدول (1) أن المقياس يتصف بمعاملات ثبات واتساق داخلي ملائمة؛ حيث تراوحت معاملات الاتساق بين (0.42، و0.97)، وتراوحت معاملات ألفا للثبات المقياس بين (0.86) و(0.98)

2- مقياس الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي

يتكون المقياس في صورته النهائية من (28) عبارًة، تقيس الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي من وجهة نظر المرشدين النفسيين، وتشير الدرجة المرتفعة إلى الاتجاه الإيجابي للمهنة، والعكس، ويجاب على بنود المقياس من خلال مدرج ليكرت الخماسي، موافق جداً = (5)، موافق = (4)، محايد = (3)، غير موافق = (2)، غير موافق جداً = (1).

خطوات إعداد المقياس:

1- في سبيل إعداد المقياس؛ قامت الباحثة بالاطلاع على الأطر النظرية الخاصة بالمتغير.

2- تم وضع صورة أولية للبنود، وعرضها على السادة المحكمين؛ لإبداء آرائهم في صياغة البنود، ومدى قياسها لما وضعت لقياسه.

3- تم التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، كما سيرد في الخطوات التالية:
الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي.
ب- صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الطرق التالية:
-صدق المحكمين[2]**:** حيث تم عرض المقياس على خمسة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس، وذلك للتحقق من مناسبة العبارة للبعد الذي تنتمي إليه، والتحقق من وضوح صياغة العبارات، وقياسها لما وضعت لقياسه، وقد اتفقت آرائهم على تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف بعضها، وإضافة البعض الآخر.
الصدق البنائي: تم حساب الصدق البنائي للمقياس بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي من الدرجة الأولى بطريقة المكونات الأساسية، لاستخلاص العوامل الأساسية، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن Kaiser لاستخراج العوامل (لا تقل قيمة الجذر الكامن عن الواحد الصحيح)، واستخدم التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس، وكان محك التشبع (0.3) فأكثر، وقد أسفرت هذه الخطوة عن وجود ثلاثة عوامل تشبعت عليها بنود المقياس، ومثلت (57.70%) من التباين الكلي للمقياس، والجدول التالي يوضح نتائج التحليل العاملي للمقياس.

جدول (2) يوضح نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي (ن = 148)

	العبارة	التشبع
6	أعتقد أن مهنة الإرشاد النفسي تطور من شخصية الفرد.	0.646
7	مهنة الإرشاد النفسي تزيد من خبرة الفرد في التعامل مع الآخرين.	0.632
12	أنا فخور بمهنتي.	0.672
13	أصبحت شخصيتي أكثرإيجابية بعد التحاقي بمهنة المرشد النفسي.	0.775
14	استمتع بالاطلاع على كل ما هو جديد في مهنتي.	0.744
15	انزعج من النظرة المتدنية لمهنة المرشد النفسي.	0.630
16	أستمتع بالعمل كمرشد نفسي.	0.792
17	أحب مهنة الإرشاد النفسي.	0.790
18	مهنة الإرشاد النفسي مهنة إنسانية.	0.784
19	أنا سعيد باختيار مهنة المرشد النفسي.	0.770
22	احرص على متابعة البرامج التلفزيونية التي تتناول المشكلات النفسية.	0.740
23	أصبحت قادراً على تغيير بعض السلوكيات السنية لدى الآخرين.	0.764
24	تفعيل دور المرشد النفسي سيغير المؤسسات للأفضل.	0.707
25	أحرص على حضور الدورات التدريبية بالإرشاد النفسي.	0.845
26	أتدرب على فنيات الإرشاد النفسي الحديثة.	0.791
28	معاملتي للآخرين؛ أصبحت أكثر تفاعلاً بعد عملي كمرشد نفسي.	0.682
	الجذر الكامن = 10.02 ، والتباين = 35.77	

تشبعت (16) عبارة على العامل الأول، ووصل تباينه إلى (35.77)، ومن خلال الاطلاع على بنود العامل، وجد أنها تشير في مجملها إلى الآراء والمعتقدات التي يكونها المرشد النفسي تجاه مهنته، وبالتالي أمكن تسمية العامل ب "التوجه نحو مهنة المرشد النفسي"

(2) د. فاطمة خليفة السيد: أستاذ علم النفس الإكلنيكي، د. سهير التوني أستاذ علم النفس المساعد بجامعة الملك عبد العزيز، د. لولوة صالح الرشيد أستاذ الصحة النفسية، د. أحمد المعمري أستاذ علم النفس المشارك، ود. فتحي محمد محمود أستاذ علم النفس المشارك بجامعة القصيم.

العامل الثاني:

	العبارة	التشبع
4	انزعج من تقديم الإعلام لصورة مشوه للمرشد النفسي.	0.659
5	يضايقني اعتقاد البعض أن المرشدين النفسيين أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية.	0.632
8	تساعدني مهنة الإرشاد النفسي على تقديم صورة جيدة عن متخصصي علم النفس	0.490
9	دور المرشد النفسي مفعل في المجتمعات المتقدمة.	0.801
10	كثير من الناس يجهلون دور خدمات الإرشاد النفسي.	0.807
الجذر الكامن = 3.40	التباين = 12.30	

تشبعت (5) عبارات على العامل الثاني، ووصل نسبة تباينه إلى (12.30)، وبعد الاطلاع على محتوى البنود، وجد أنها تشير في مضمونها إلى آراء المرشد حول النظرة التي يكونها المجتمع تجاه مهنة الإرشاد النفسي، وبالتالي أمكن تسمية العامل "نظرة المجتمع لمهنة المرشد النفسي".

العامل الثالث:

	العبارة	التشبع
1	أرى أن عملي بمجال الإرشاد النفسي؛ يساعدني على فهم مشكلات المجتمع.	0.515
2	يمكنني مساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم.	0.712
3	للمرشد النفسي دوراً هاماً في حل المسشكلات الأسرية .	0.515
11	يمكن للمجتمع أن يزدهر حال احترام وتقدير مهنة المرشد النفسي.	0.471
20	أنصح الآخرين باختيار مهنة المرشد النفسي.	0.427
21	أتحدث عن مهنة المرشد النفسي وأهميتها أمام الجميع.	0.405
27	أشارك في الأنشطة لإبراز دور المرشد النفسي في خدمة المجتمع.	0.440
الجذر الكامن = 2.75	التباين = 9.807	

تشبعت (7) عبارات على العامل الثالث، والتي وصل تباينها إلى (9.807)، وبالاطلاع على محتوى البنود، وجد أنها تتضمن دور خدمات الإرشاد النفسي في ازدهار وتطور المجتمع، وبالتالي أمكن تسمية العامل ب "دور المرشد النفسي في خدمة المجتمع".

الصورة النهائية للمقياس من حيث عدد البنود والأبعاد الفرعية:

ومن خلال نتائج التحليل العاملي، فإن المقياس يتكون من الأبعاد الفرعية التالية، والتي يتوزع عليها بنود المقياس

التوجه نحو مهنة المرشد النفسي: (6-7-12-13-14-15-16-17-18-19-22-23-24-25-26-28)، ونظرة المجتمع لمهنة المرشد النفسي: (4-5-8-9-10)، ودور المرشد النفسي في خدمة المجتمع: (1-2-3-11-20-21-27).

الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس على العينة الاستطلاعية، من خلال حساب معامل الارتباط بين العبارة وكل من: درجة البعد، والدرجة الكلية.

جدول (3) يوضح الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي. ن = (32)

رقم العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
6	0.653**	0.590**	4	0.747**	0.472**
7	0.734**	0.656**	5	0.791*	0.362**
12	0.749**	0.695**	8	0.623**	0.674**
13	0.781**	0.670**	9	0.759**	0.358**
14	0.755**	0.722**	10	0.759**	0.466**
15	0.667**	0.605**	ارتباط البعد الثاني بالدرجة الكلية = 0.604**		
16	0.838**	0.784**	1	0.524**	0.452**
17	0.853**	0.791**	2	0636**	0.499**
18	0.764**	0.655**	3	0.507**	0.483**
19	0.791**	0.721**	11	0.461**	0.526**
22	0.734**	0.684**	20	0.775**	0.626**
23	0.872 **	0.861**	21	0.740**	0.646**
24	0.758**	0.661**	27	0.691**	0.794**
25	0.828**	0.726**	ارتباط البعد الثالث بالدرجة الكلية = 0.763**		
26	0.830**	0.724**			
28	0.797**	0.759**			
ارتباط البعد الأول بالدرجة الكلية= 0.912**					

يتضح من الجدول (2) أن عبارات المقياس، ارتبطت بالأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية ارتباطاً دالاً ذا دلالة، وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت بين (0.358**): (0.872**).

الثبات: قامت الباحثة بالتأكد من ثبات المقياس من خلال حساب معامل ثبات ألفا، وقد تعذر حساب الثبات بإعادة التطبيق، لأن التطبيق تم بطريقة إلكترونية، كما تعذر حساب التجزئة النصفية بسبب قلة عدد بنود بعض الأبعاد في المقياس، وبالتالي اقتصرت الباحثة على معامل ثبات ألفا، وكان كالتالي:

جدول (4) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي (ن = 32)

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
التوجه نحو مهنة المرشد النفسي	16	0.949
نظرة المجتمع لمهنة المرشد النفسي	5	0.787
دور المرشد النفسي في خدمة المجتمع	7	0.716
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي	28	0.922

4- مقياس الاستغراق الوظيفي

يتكون المقياس في صورته النهائية من (20) عبارة، تقيس الاستغراق الوظيفي، وتشير الدرجة المرتفعة إلى الاستغراق الوظيفي المرتفع، والدرجة المنخفضة إلى الاتسغراق الوظيفي المنخفض، ويجاب على بنود المقياس من خلال مدرج ليكرت الخماسي، موافق جداً= (5)، موافق = (4)، محايد = (3)، غير موافق = (2)، غير موافق جداً = (1).

خطوات إعداد المقياس:

1- في سبيل إعداد المقياس؛ قامت الباحثة بالاطلاع على الأطر النظرية الخاصة بالمتغير.

2- تم وضع صورة أولية للبنود، وعرضها على السادة المحكمين؛ لإبداء آرائهم في صياغة البنود، ومدى قياسها لما وضعت لقياسه.

3- تم التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، كما سيرد في الخطوات التالية:

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستغراق الوظيفي.

ب- صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الطرق التالية:

صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس على خمسة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس[3]، وذلك للتحقق من مناسبة العبارة للبعد الذي تقيسه، والتحقق من وضوح صياغة العبارات، وقياسها لما وضعت لقياسه، وقد اتفقت آرائهم على تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف بعضها.

الصدق البنائي: تم حساب الصدق البنائي للمقياس بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي من الدرجة الأولى بطريقة المكونات الأساسية، لاستخلاص العوامل الأساسية، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن Kaiser لاستخراج العوامل، (لا تقل قيمة الجذر الكامن عن الواحد الصحيح)، واستخدم التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس، وكان محك التشبع (0.3) فأكثر، وقد أسفرت هذه الخطوة عن وجود ثلاثة عوامل تشبعت عليها بنود المقياس، ومثلت (75.96%) من التباين الكلى، والجدول التالي يوضح نتائج التحليل العاملي للمقياس.

جدول (5) يوضح نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الاستغراق الوظيفي (ن = 148)

	العبارة	التشبع
8	أؤدي عملي بدقة واتقان.	0.676
9	يمكنني العمل لأوقات إضافية؛ حتى وإن كانت بدون أجر.	0.613
12	أشعر بالطمأنينة عندما أتعامل مع رؤسائي في العمل.	0.570
13	أستفيد بمعظم مهاراتي وخبراتي في العمل.	0.723
14	أحرص على تنمية وتطويرعملي.	0.832
15	لدي دافعية كبيرة تجاه العمل.	0.753
16	أسعى للتغلب على معوقات ومشكلات العمل.	0.785
17	أتابع أى ملاحظات وتطورات تخص العمل.	0.793
19	مصلحة العمل من أولويات حياتي.	0.357
الجذر الكامن = 8.08،		والتباين = 33.872

تشبعت (9) عبارات على العامل الأول، ووصل تباينه إلى (33.872)، وجذره الكامن (8.08) ومن خلال الاطلاع على بنود العامل، وجد أنها تشير في مجملها إلى بذل كل الجهد في العمل، والقدرة على التغلب على صعاب وعقبات العمل، وجعل مهامه على قائمة الأولويات، وبالتالي أمكن تسمية العامل ب "التفاني"

(3) د. فاطمة خليفة السيد: أستاذ علم النفس الإكلنيكي، د. سهير التوني أستاذ علم النفس المساعد بجامعة الملك عبد العزيز، د. لولوة صالح الرشيد أستاذ الصحة النفسية ، د. أحمد المعمري أستاذ علم النفس المشارك، ود. فتحي محمد محمود أستاذ علم النفس المشارك بجامعة القصيم.

العامل الثاني:

	العبارة	التشبع
1	تحقق لي مهنتي أكبر إنجاز في حياتي.	0.664
2	مهام وظيفتي على قائمة أولوياتي.	0.772
3	مهنتي مصدر سعادتي.	0.780
5	وظيفتي تشبع اهتماماتي.	0.656
6	أتمتع بروابط اجتماعية قوية بوظيفتي.	0.613
7	وظيفتي في مقدمة أهدافي الشخصية.	0.852
الجذر الكامن = 4.20، والتباين = 18.996		

تشبعت (6) عبارات على العامل الثاني، ووصل تباينة إلى (18.996)، وجذره الكامن (4.2)، ومن خلال الاطلاع على بنود العامل، وجد أنها تشير في مجملها إلى جعل الانغماس في العمل الهدف الأسمي لتحقيق الذات، والاندماج مهنيًا واجتماعيًا، وبالتالي أمكن تسمية العامل ب "الاندماج".

العامل الثالث:

	العبارة	التشبع
4	أتذكر لحظاتي السعيدة في العمل، بعد انتهاء إلىوم.	0.772
10	أستمتع بممارسة مهام عملي.	0.355
11	يمر الوقت سريعاً في العمل.	0.316
18	أستغرق معظم وقتي في أداء مهام وظيفتي.	0.805
20	ممارستى لوظيفتي تسهم بشكل أساسي في تحقيق ذاتي.	0.539
الجذر الكامن = 2.91، والتباين = 17.380		

تشبعت (5) عبارات على العامل الثالث، ووصل تباينه إلى (17.380)، وجذره الكامن (2.91)، ومن خلال الاطلاع على بنود العامل، وجد أنها تشير في مجملها إلى الاستمتاع بممارسة المهام الوظيفية، وبالتالي أمكن تسمية العامل بـــ"الاستمتاع".

الصورة النهائية للمقياس من حيث عدد البنود والأبعاد الفرعية:

ومن خلال نتائج التحليل العاملي، فإن المقياس يتكون من الأبعاد الفرعية التالية، والتى يتوزع عليها بنود المقياس: التفاني، وعدد بنوده (9) عبارات، وهي: [5- 9- 12- 13- 14- 15- 16- 17- 19]، والاندماج، وعدد بنوده (6)، وهي: [1-2- 3- 5- 6- 7]؛ والاستمتاع وعدد بنوده (5) عبارات، وهي: [4- 10- 11- 18– 20].

الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس على العينة الاستطلاعية، من خلال حساب معامل الارتباط بين العبارة وكل من: درجة البعد، والدرجة الكلية.

جدول (6) يوضح الاتساق الداخلي لمقياس الاستغراق الوظيفي ن = (32)

رقم العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
8	0.756**	0.731**	1	0.737**	0.566**
9	0.808**	0.771**	2	0.691**	0.405**
12	0.775**	0.727**	3	0.868**	0.643**
13	0.828**	0.798**	5	0.832**	0.778**
14	0.892**	0.873**	6	0.733**	0.631**
15	0.888**	0.865**	7	0.679**	0.410**
16	0.957**	0.905**	ارتباط البعد الثاني بالدرجة الكلية =0.961**		
17	0.876**	0.838**	4	0.838**	0.672**
19	0.845**	0.823**	10	0.893**	0.933**
معامل ارتباط البعد الأول بالدرجة الكلية= 0.961**			11	0.864**	0.771**
			18	0.876**	0.720**
			20	0.747**	0.732**
			ارتباط البعد الثالث بالدرجة الكلية = 0.904**		

يتضح من الجدول (2) أن عبارات المقياس، ارتبطت بالأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية ارتباطاً دالاً ذا دلالة، وكانت جميعها دالة عند (0.01)، وتراوحت بين (0.405**): (0.905**).

الثبات: قامت الباحثة بالتأكد من ثبات المقياس من خلال حساب معامل ثبات ألفا، وقد تعذر حساب الثبات بإعادة التطبيق، لأن التطبيق تم بطريقة إلكترونية، كما تعذر حساب التجزئة النصفية بسبب قلة عدد بنود بعض الأبعاد في المقياس، وبالتالي اقتصرت الباحثة على معامل ثبات ألفا، وكان كالتالي:

جدول (7) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاستغراق الوظيفي (ن = 32)

الأبعاد	عدد البنود	معامل ثبات ألفا
التفاني	9	0.946
الاندماج	6	0.851
الاستمتاع	5	0.894
المجموع الكلي	20	0.951

ومن خلال العرض السابق لأدوات الدراسة، أمكن التأكد من خصائصها السكومترية، والاطمئنان لمناسبتها وملائمتها لقياس متغيرات الدراسة.

الفرض الأول: والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على كل من: التسامي بالذات، والاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي، والاستغراق الوظيفي.

جدول (8) يوضح قيم (ت) للفروق بين الذكور والإناث على كل من: التسامي بالذات، والاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي، والاستغراق الوظيفي.

متغيرات الدراسة		الإناث ن = 52		الذكور ن= 64		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
التسامي بالذات	الوعي بالذات	56.23	5.64	57.08	7.44	0.678	غير دالة
	القدرة على إيجاد المعني	61.11	5.73	60.73	7.64	0.298	غير دالة
	العلاقات البينشخصية	47.48	4.99	48.09	6.23	0.575	غير دالة
	التعامل مع مواقف مختلفة	50.42	5.60	52.03	6.63	1.39	غير دالة
	التأمل	52.10	4.93	51.79	6.95	0.261	غير دالة
	الرجاء	52.51	4.88	53.28	6.60	0.692	غير دالة
	الروحانية	53.19	6.07	53.69	6.19	0.432	غير دالة
	الحكمة	51.01	5.81	51.97	6.88	0.792	غير دالة
	الكفاية الزمنية	49.72	5.71	51.08	6.68	1.16	غير دالة
	القيمية	52.75	5.38	53.56	6.12	0.750	غير دالة
	الدرجة الكلية	526.54	51.03	533.31	65.02	0.613	غير دالة
الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي	التوجه نحو مهنة المرشد النفسي	72.23	6.55	68.56	9.03	2.450	0.05
	نظرة المجتمع لمهنة المرشد النفسي	17.92	3.38	18.84	3.49	1.43	غير دالة
	دور المرشد النفسي في خدمة المجتمع	27.85	3.06	28.66	3.38	1.34	غير دالة
	الدرجة الكلية	118.00	10.34	116.06	13.63	0.841	غير دالة
الاستغراق الوظيفي	التفاني	38.73	4.39	38.91	5.94	0.177	غير دالة
	الاندماج	24.31	3.40	25.25	3.80	1.39	غير دالة
	الاستمتاع	21.42	2.08	21.25	3.56	0.310	غير دالة
	الدرجة الكلية	84.46	8.62	85.41	12.28	0.469	غير دالة

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق دالة على متغيرات الدراسة بين الذكور والإناث على كل من: الوعي بالذات، والقدرة على إيجاد المعني، والعلاقات البينشخصية، والتعامل مع مواقف مختلفة، والتأمل، والرجاء، والروحانية، والحكمة، والكفاية الزمنية، والقيمية، والدرجة الكلية لمقياس التسامي بالذات.

في حين وجدت فروق دالة بين الذكور والإناث لصالح الإناث على بعد التوجه نحو مهنة المرشد النفسي، ولم توجد فروق على كل من: نظرة المجتمع لمهنة المرشد النفسي، ودور المرشد النفسي في خدمة المجتمع، والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي، وكذلك لم توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس الاستغراق الوظيفي ولا أبعاده الفرعية: التفاني، الاندماج، الاستمتاع.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث على متغيرات الدراسة؛ إلى أن طبيعة المهنة بما تتضمنه من إنسانية وسيادة الرغبة في العطاء بالأمر يتعلق بالجانب الإنساني الذى قلما نجد فيه اختلافاً بين الذكور والإناث، فالطبيعة الإنسانية فى فطرتها لم تفرق بين ذكور وإناث فى الاتصاف بالقيم؛ الأمر الذي أدى إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من المرشدين النفسيين، على التسامي بالذات وأبعاده الفرعية، والاستغراق الوظيفي، والاتجاه للمهنة عدا بُعد التوجه نحو مهنة المرشد النفسي، ويمكن تفسير وجود

فروق لصالح الإناث إلى طبيعة المجتمع السعودى والمرأة العربية بصفة عامة، والتى تميل إلى المهن الإنسانية والتى تتفق وطبيعة الأنثي، كذلك حصر عمل المرأة في بعض المهن من وفقًا لظروف المجتمع أو ما تفرضه العادات والتقاليد لدى البعض منهن، إضافة إلى أن مهنة الإرشاد النفسي من أسمى المهن الإنسانية والتى تتفق وطبيعة الأنثي في الميل للعطاء؛ لذلك الاتجاه للمهنة أكثر لدى الإناث مقارنة بالذكور.

وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على متغيرات الدراسة كما في دراسة الحربي (2019) التى أشارت إلى عدم اختلاف الذكور والإناث في التسامي بالذات، وفسر ذلك بأن التسامى بالذات يؤكد على مفاهيم الروحانية والوعي والنضج والمحاسبية تجاه احتياجات الآخرين، والمصداقية والقابلية للتنبؤ والثبات الانفعالى. وكذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة المنصورى وعطية (2017) من عدم وجود فروق ترجع للجنس، وهو ما يتفق أيضًا مع نتائج دراسة الجميلي (2019) التى توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من المرشدين النفسيين على مقياس الشخصية المبدعة، والتى عرفت في الدراسة بأنها تتسم بالحساسية للمشكلات، والطلاقة والمرونة، والأصالة، والقدرة على التحليل والاستدلال والسعي للتفوق وغيرها من القيم الإيجابية. الأمر الذي ينطبق على طبيعة عمل المرشد النفسي في الدراسة الحالية.

الفرض الثاني الذي ينص على: يسهم التسامي بالذات وأبعاده الفرعية في التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار التدريجي المتعدد للتحقق من إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي كمتغير تابع من خلال الأبعاد الفرعية للتسامي بالذات، وهي: الوعي بالذات، القدرة على إيجاد المعني، العلاقات البينشخصية، التعامل مع مواقف مختلفة، التأمل، الرجاء، الروحانية، الحكمة، الكفاية الزمنية، القيمية، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (9) نتائج تحليل الانحدار للتنبؤ بالاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي لدى أفراد عينة الدراسة من خلال درجاتهم على مقياس التسامي بالذات وأبعاده الفرعية

العوامل المنبئة	معامل الانحدار الجزئي (B)	معامل الانحدار الجزئي (بيتا)	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد المعدل (R^2)	النسبة المئوية للقدرة على التنبؤ	التغير في قيمة معامل التحديد		
						القيمة	ف	مستوى الدلالة
الثابت	67.87	0.45	0.45	0.20	%20	0.20	28.74	0.00
القدرة على إيجاد المعني	0.81							
الثابت	77.16	1.01	0.57	0.32	%32	0.12	26.56	0.00
القدرة على إيجاد المعني	1.81							
الروحانية	1.31-	0.66-						
الثابت	76.81		0.59	0.35	%35	0.03	20.150	0.00
القدرة على إيجاد المعني	1.37	0.76						
الروحانية	1.61-	0.80-						
العلاقات البينشخصية	0.89	0.42						
الثابت	75.17		0.63	0.40	%40	0.05	18.35	0.00
القدرة على إيجاد المعني	2.05	1.14						
العلاقات البينشخصية	1.48	0.69						
القيمية	1.79-	0.84-						
الحكمة	1.14-	060-						

يتضح من الجدول (9) أن القدرة على إيجاد المعني هي أفضل المنبئات بالاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي، حيث استطاعت أن تفسر (20%) من تباين درجات الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي، وهو مقدار دال إحصائيًا، حيث بلغت قيمة ف (28.74)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

وأن النموذج الثنائى المكون من القدرة على إيجاد المعني، والروحانية قد استطاع أن يفسر (32%) من تباين درجات الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي، ويكون بذلك متغير **الروحانية** قد استطاع أن يتنبأ بمقدار إضافي من تباين درجات الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي مقداره (12%)، وهو مقدار دال إحصائيًا حيث بلغت قيمة ف (26.56)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

وتكون النموذج الثلاثي من: القدرة على إيجاد المعني، والروحانية والعلاقات البينشخصية فقد استطاع أن يفسر (35%) من تباين درجات الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي، ويكون بذلك متغير العلاقات البينشخصية قد استطاع أن يتنبأ بمقدار إضافي من تباين درجات الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي مقداره (3%)، وهو مقدار دال إحصائيًا حيث بلغت قيمة ف (20.150)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

وأن النموذج الرباعي المكون القدرة على إيجاد المعني والعلاقات البينشخصية والقيمية والحكمة قد استطاع أن يفسر (40%) من تباين درجات الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي، ويكون بذلك متغير القيمية والحكمة قد استطاعا أن يتنبأ بمقدار إضافي من تباين درجات الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي مقداره (5 %)، وهو مقدار دال إحصائيًا حيث بلغت قيمة ف (18.35)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

وفي ضوء ما سبق يمكننا تكوين معادلة انحدار للتنبؤ بالاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي من خلال التسامي بالذات وأبعاده الفرعية:

معادلة الانحدار الخاصة بالنموذج الأحادي:

المتغير التابع = قيمة الثابت + معامل الانحدار الجزئي B × المتغير المستقل.

الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي = 67.87 + 0.81× القدرة على إيجاد المعنى.

وفي حالة الدرجات المعيارية فإن قيمة الثابت = صفر، وتكون معادلة الانحدار كالتالي:

المتغير التابع = معامل الانحدار الجزئي بيتا × المتغير المستقل.

الاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي = 0.45 × القدرة على إيجاد المعنى.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه وفقاً لطبيعة مهنة الإرشاد النفسي التى تتطلب مهارات وقدرات عقلية مميزة، وكذلك خصائص وسمات شخصية نوعية، ووفقاً لما تستدعيه مهام المهنة من التعامل مع الجانب النفسي الخفي من شخصيات الأفراد، ودراسة مشكلات نوعية قد تكون متشابكة وغامضة، فعلى سبيل المثال: التشخيص بالعملية العلاجية؛ يتطلب حكمة وحنكة في الوصول لأسباب فعلية وصائبة حول تشخيص الحالات والمشكلات النفسية؛ وكذلك اختيار الأسلوب العلاجي المناسب، وصولًا إلى البراعة والاتقان في تنفيذ الفنيات العلاجية، وبالتالي كان التسامي بالذات وما يتضمنه من أبعاد فرعية تمثلت: الوعي بالذات، القدرة على إيجاد المعني، العلاقات البينشخصية، التعامل مع مواقف مختلفة، التأمل، الرجاء، الروحانية، الحكمة، الكفاية الزمنية، القيمية، وجميعها متغيرات تؤهل المرشد النفسي لممارسة مهنته بدقة واتقان.

فسمو الذات يجعل الفرد أكثر عطاءاً، ونفعاً للآخرين؛ حيث يتجرد من النفعية والذاتية، ويرتقي إلى الإنسانية بأسمى معانيها، كما هو الحال في مهنة المرشد النفسي، لذلك ساهمت الأبعاد سالفة الذكر في التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة المرشد النفسي، فقد أسهم الجانب الشخصي

الإنساني في التنبؤ بالجانب المهني، وذلك لما تتسم به هذه المهنة تحديداً من جانب إنساني يميزها عن غيرها من المهن الأخرى. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة طوهري (2020) حيث تنبأ الرضا المهني والنفسي من الحكمة في الحياة.

الفرض الثالث الذي ينص على: يسهم التسامي بالذات وأبعاده الفرعية في التنبؤ بالاستغراق الوظيفي.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار التدريجي المتعدد للتحقق من إمكانية التنبؤ بالاستغراق الوظيفي كمتغير تابع من خلال الأبعاد الفرعية للتسامي بالذات، وهي: الوعي بالذات، القدرة على إيجاد المعني، العلاقات البينشخصية، التعامل مع مواقف مختلفة، التأمل، الرجاء، الروحانية، الحكمة، الكفاية الزمنية، القيمية، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (10) نتائج تحليل الانحدار للتنبؤ بالاستغراق الوظيفي لدى أفراد عينة الدراسة من خلال درجاتهم على مقياس التسامي بالذات وأبعاده الفرعية

العوامل المنبئة	معامل الانحدار الجزئي (B)	معامل الانحدار الجزئي (بيتا)	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد المعدل (R^2)	النسبة المئوية للقدرة على التنبؤ	التغير في قيمة معامل التحديد		
						القيمة	ف	مستوى الدلالة
الثابت	39.76	0.47	0.47	0.22	%22	0.22	32.49	0.00
القدرة على إيجاد المعني	0.74							
الثابت	43.19	1.25	0.59	0.35	%35	0.13	30.21	0.00
القدرة على إيجاد المعني	1.97							
وعي بالذات	1.37-	0.85						
الثابت	41.19		0.64	0.41	%41	0.06	25.83	0.00
القدرة على إيجاد المعني	1.52	0.96						
وعي بالذات	1.77-	1.10-						
العلاقات البينشخصية	1.09	0.58						
الثابت	36.34		0.70	0.49	%49	0.08	26.95	0.00
القدرة على إيجاد المعني	2.19	1.39						
وعي بالذات	1.35-	0.84-						
العلاقات البينشخصية	1.50	0.80						
الحكمة	1.55-	0.93-						
الثابت	35.74		0.72	0.52	%52	0.03	23.55	0.00
القدرة على إيجاد المعني	2.12	1.35						
وعي بالذات	1.50-	0.93-						
العلاقات البينشخصية	1.27	0.67						
الحكمة	1.94-	1.16-						
التعامل مع الموقف	0.86	0.50						

يتضح من الجدول (10) ما يأتي: أن القدرة على إيجاد المعني هي أفضل المنبئات بالاستغراق الوظيفي، حيث استطاعت أن تفسر (22%) من تباين درجات الاستغراق الوظيفي، وهو مقدار دال إحصائياً حيث بلغت قيمة ف (32.49)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

أن النموذج الثنائى المكون من القدرة على إيجاد المعني، والوعي بالذات قد استطاع أن يفسر (35%) من تباين درجات الاستغراق الوظيفي، ويكون بذلك متغير الوعي بالذات قد استطاع أن يتنبأ بمقدار إضافي من تباين درجات الاستغراق الوظيفي مقداره (13%)، وهو مقدار دال إحصائيًا حيث بلغت قيمة ف (30.21)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01).

أن النموذج الثلاثي المكون من القدرة على إيجاد المعني، الوعي بالذات والعلاقات البينشخصية قد استطاع أن يفسر (41%) من تباين درجات الاستغراق الوظيفي، ويكون بذلك متغير العلاقات البينشخصية قد استطاع أن يتنبأ بمقدار إضافي من تباين درجات الاستغراق الوظيفي مقداره (6%)، وهو مقدار دال إحصائيًا حيث بلغت قيمة ف (25.83)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

أن النموذج الرباعي المكون من القدرة على إيجاد المعني والوعي بالذات والعلاقات البينشخصية والحكمة قد استطاع أن يفسر (49%) من تباين درجات الاستغراق الوظيفي، ويكون بذلك متغير الحكمة قد استطاع أن يتنبأ بمقدار إضافي من تباين درجات الاستغراق الوظيفي مقداره (8%)، وهو مقدار دال إحصائيًا حيث بلغت قيمة ف (26.95)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01).

أن النموذج الخماسي المكون من القدرة على إيجاد المعني والوعي بالذات والعلاقات البينشخصية والحكمة والتعامل مع الموقف قد استطاع أن يفسر(52%) من تباين درجات الاستغراق الوظيفي، ويكون بذلك متغير التعامل مع الموقف قد استطاع أن يتنبأ بمقدار إضافي من تباين درجات الاستغراق الوظيفي مقداره (3%)، وهو مقدار دال إحصائيًا حيث بلغت قيمة ف (23.55)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

وفي ضوء ما سبق يمكننا ذكر معادلة انحدار للتنبؤ بالاستغراق الوظيفي من خلال التسامي بالذات، كالتالي:

معادلة الانحدار الخاصة بالنموذج الأحادي:

المتغير التابع = قيمة الثابت + معامل الانحدار الجزئي B × المتغير المستقل.

الاستغراق الوظيفي = 39.76+ 0.74 × القدرة على إيجاد المعنى

وفي حالة الدرجات المعيارية فإن قيمة الثابت = صفر، وتكون معادلة الانحدار كالتالي:

المتغير التابع = معامل الانحدار الجزئي بيتا × المتغير المستقل.

الاستغراق الوظيفي = 0.47 × القدرة على إيجاد المعنى.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الاستغراق الوظيفي وما يتضمنه من اندماج الفرد في عمله وتقديم أفضل ما لديه؛ بل وتفانيه في اتقان مهامه، خاصةً عندما يكون العمل ذا طبيعة إنسانية كما هو الحال بمهنة المرشد النفسي، فالتسامي بالذات وأبعاده الفرعية والتى تمثلت فى: القدرة على إيجاد المعني والوعي بالذات والعلاقات البينشخصية والحكمة والتعامل مع الموقف أسهمت في التنبؤ بالاستغراق الوظيفي بنسة (52 %)، فعندما يصل الفرد إلى التسامي بالذات، أو يتجاوز الذات إلى ما وراء ذلك من قيم ومعانٍ سامية، فالقدرة على إيجاد المعني عندما يتم توظيفها في العمل؛ نجد أن الفرد يجد تحقيق ذاته في انجازه للعمل واتقانه له على الوجه الأكمل، فيجد في تفانيه قيمة عظيمة لا يضاهيها أي مقابل مادي، وكذلك الوعي بالذات، والارتقاء بها إلى القيم العليا، وربما تحقيقها في مهنة يمتهنها الفرد أو يتطوع في العمل بها، المغزى أن مردودها يكون قدرًا من الاستمتاع الذى يدفعه إلى مزيد من الاندماج والاستغراق الوظيفي، أو تحقيق الذات والثقة بالنفس، فالثقة بالنفس ترتبط إيجابياً بالاستغراق الوظيفي كما أكد ذلك محمد (2016) في دراسته، كما أن من آليات استمتاع الفرد داخل مهنته أيضًا امتلاكه لمهارات التعامل، الأمر الذى يزيد من تفاعله داخل بيئة العمل،

كما تساهم الحكمة في التعامل مع الأمور والأحداث اليومية الوظيفية – والتى قد تسبب منغصات أو ضغوطًا للبعض- بطريقة إبداعية أو إنتاجية تدفع الفرد للتحسن من أداءه وإعلاء أهدافه.

ومن خلال ما سبق أمكن تفسير إسهام الأبعاد سالفة الذكر في التنبؤ بالاستغراق الوظيفي للمرشد النفسي، فالعمل الذى تتم ممارسته بشكل روتيني تقليدي، حيث قضاء ساعات من العمل اليومي، وانتظار الأجر الشهري، لا يعدو كونه عمل آلي، لا يحفز الفرد على تقديم أفضل ما لديه، والإخفاق في تطوير وتنمية مهاراته، والدفع بعجلة التقدم وزيادة الإنتاجية؛ الأمر الذى يختلف حال ممارسة الفرد لمهنته مدفوعًا بتحقيق قيم أسمى في المجتمع، كالعطاء، والتعاون، وينشد الحكمة والقيمية من وراء ممارسته المهنية، وأكدت ذلك نتائج دراسة الحسناوي وزوين (2017) حول التأثير المباشر بين جودة حياة العمل والاستغراق الوظيفي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الضبع (2019) التي تنبأت بالهناء الوظيفي من خلال التسامي بالذات.

توصيات ومقترحات:

- توعية المرشدين النفسيين بأبعاد التسامي بالذات: الوعي بالذات، القدرة على إيجاد المعني، العلاقات البين شخصية، التعامل مع مواقف مختلفة، التأمل، الرجاء، الروحانية، الحكمة، الكفاية الزمنية، القيمية، وأهميتها في سمو الفرد وارتقائه، الأمر الذي يؤثر إيجاباً على استغراقهم الوظيفي واتجاهاتهم الإيجابي نحو مهنتهم وعلى تطوير قدراتهم ومهاراتهم.
- في ظل الثورة الهائلة في التكنولوجيا، لابد أن تتخذ إدارات العمل تغييرات جذرية وغير تقليدية، وتتبني مفاهيم جديدة كالحرية والاستقلالية وتبادل الآراء، والحرص على خلق ثقافة التمكين والتميز داخل المؤسسات بما يؤثر إيجاباً على التسامي بالذات والاتجاه نحو المهنة والاستغراق الوظيفي.

المقترحات:

- إجراء دراسات تجريبية تهدف تنمية الاستغراق الوظيفي لدى المرشدين النفسيين، وكذلك أعضاء هيئة التدريس.
- كذلك وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي حاولت التعرف على اتجاهات المرشديين النفسيين نحو مهنة المرشد النفسي، بحيث ركزت معظمها على الاتجاه بصفة عامة وخصوصا على المرشدين النفسيين في مؤسسات التعليم، لذلك تقترح الباحثة القيام بدراسات مشابهة لمعرفة العلاقة بين التسامي بالذات والاتجاه لمهنة المرشد النفسي والاستغراق الوظيفي في ضوء متغيرات أخرى.

المراجع:

- باظة، آمال عبد السميع؛ الكفوري، رنا؛ العطار، محمود (2019). فعالية برنامج للإرشاد بالمعني لتنمية التأمل كأحد أبعاد التسامي بالذات لدي طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، 19(4)، 399- 422.
- بنات، سهيلة محمود صالح (2019). واقع دمج الروحانية في الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الأردنية. **دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، 46(2)، ص488 – 499.

- جابر، جابر عبد الحميد؛ كفافي، علاء الدين (1990). **معجم علم النفس والطب النفسي**. دار النهضة العربية، مصر.
- الجميلي، سارة على سليمان (2019). الشخصية المبدعة لدي المرشدين التربويين. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، جامعة الموصل، 15(2)، ص83: 112.
- الحربي، نايف بن محمد (2018). العلاقة بين تسامي الذات وبعض عوامل الشخصية لدي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، يونيو، 98، ص213- 243.
- الحسناوي، رسل كريم؛ زوين، عمار عبد الأمير (2017). العلاقة السببية بين جودة حياة العمل والاستغراق الوظيفي من خلال التمكين النفسي للعاملين – دراسة استطلاعية في العتبة العلوية المقدسة/النجف الأشرف، **رسالة ماجستير منشورة**، جامعة الكوفة، كلية الادراة والاقتصاد، العراق.
- حنتول، أحمد موسى (2013). التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من المرشدين التربويين بمنطقة جازان من خلال فعالية الذات الإرشادية والمساندة الاجتماعية المدركة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، أكتوبر، 155(2)، ص 173-199.
- الحوارنة، إياد نايف (2017). الصعوبات التي تواجه طلبة الإرشاد النفسي في التدريب الميداني من وجهة نظرهم، **سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة مؤتة، 32(5)، ص119– 144.
- الساعدي، مؤيد؛ عكار، زين (2014). دور الاستغراق الوظيفي في الأداء العالي. البحث متاح على: Https://www.researchgate.net
- سعد الدين، نسرين صالح؛ شقران، رامي إبراهيم عبد الرحمن (2019). مستوي جودة بيئة العمل في المدارس الثانوية في العاصمة عمان وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي من وجهة نظر المعلمين، **رسالة ماجستير منشورة**، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، الأردن.
- الشرفا، عبير فتحي (2011). الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة. **رسالة ماجستير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- الشنطي، محمود عبدالرحمن؛ أبو عمرة، صابرين سعيد (2019). دور الاستغراق الوظيفي كمتغير وسيط بين القيادة التحويلية والسلوك الإبداعي لدى العاملين بوزارة التنمية الاجتماعية. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية**، أغسطس، 27(2)، ص1-33.
- الضبع، فتحي عبد الرحمن (2019). التسامي بالذات والشغف والكمالية العصابية كمنبئات بالهناء الذاتي في العمل لدي معلمات رياض الأطفال. **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، يوليو، 63، ص27-97.
- طوهري، على أحمد يحيى (2020). الحكمة في الحياة وعلاقتها بالرضا المهني والنفسي لدى المرشد المدرسي بمدارس إدارة تعليم جازان. **دراسات تربوية ونفسية**، جامعة الزقازيق، 106، ص257-296.
- عبد الجواد، أحمد سيد (2006). فعالية الذات الإرشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي وعلاقتها ببعض عوامل المناخ الأسري. رسالة ماجستير: جامعة الفيوم.

- عبدالله، معتز سيد؛ خليفة، عبد عبداللطيف (2001). **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة، دار غريب.
- عزيز، خالد محمود؛ ضائع، السيد وليد (2019). الاستغراق الوظيفي لمنتسبي معهد التربية الرياضية أربيل في ضوء بعض المتغيرات الشخصية. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، جامعة الموصل كلية التربية الأساسية، 15(2)، ص1163-1188.
- علي، محمد جاد الكريم (2017). أنماط القيادة الإدارية وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي لدى العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة أسيوط. **رسالة ماجستير**، جامعة أسيوط.
- العليان، زيد عبد الله زيد (2018). الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية وعلاقتها بالاستغراق الوظيفي لدى المعلمين في دولة الكويت، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- القرني، سعد محمد (2017). مستوى العدالة التنظيمية لدى قادة المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جدة وعلاقتها بالإستغراق الوظيفي. **مجلة القراءة والمعرفة**، جامعة عين شمس، 193، ص225– 294.
- كريم، هوار فتاح؛ محمد، عمرو مصطفي (2016). دور الثقة التنظيمية في تعزيز وتدعيم الاستغراق الوظيفي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من الموظفين في مركز رئاسة البلدية السيليمانية في إقليم كوردستان العراق. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الأنبار، 8(16)، ص170-193.
- اللقماني، غالى بن دهيران بن بريك (2018). الصورة الذهنية عن المرشد الطلابي كما يدركها عينة من طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، 3(1)، ص65–99.
- محاميد، فايز عزيز محمد (2018). فاعلى ة برنامج تدريبي في تحسين إتجاهات معلمي المرحلة الأساسية نحو الإرشاد التربوي. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، 3(2)، ص215–234.
- محمد، اسيل صبار (2016). الانغماس الوظيفي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى المرشدين التربويين. مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، 2(217)، ص165–190.
- المغربي، عبدالحميد عبدالفتاح (2004). جودة حياة العمل وأثرها في تنمية الاستغراق الوظيفي: دراسة ميدانية. **مجلة البحوث التجارية**، جامعة الزقازيق، 26(2)، ص251-318.
- منصور، طلعت؛ عبدالحميد منى عبدالحميد؛ شاهين، إيمان فوزي (2018). بناء مقياس التسامي بالذات والتحقق من كفاءته السيكومترية. **مجلة الإرشاد النفسي**، إبريل، 54، ص495–567.
- المنصوري، أمل عبدالرزاق؛ عطية، مريم (2017). بناء مقياس التصورات المستقبلية للمرشد التربوي. **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**، جامعة البصرة، 42(4)، ص22–45.
- Cloninger, C. ; Svrakic, D. ; Przybeck, T. (1994). A psychobiological model of temperament and character. Arch Gen Psychiatry, Archives of General Psychiatry 50(12): 90-975.

- de Vries, S. ; Valadez, A. (2006) Counseling students' mental health status and attitudes toward counseling. Journal of Professional Counseling: Practice, Theory, & Research, 34.1-2 (Spr-Fal 2006): 77-87.
- Hanson, C. (2020) Transcendence of The Ego In Psychotherapy: A Phenomenological Study, The Chicago School of Professional Psychology, ProQuest Dissertations Publishing.
- Huang, H. ; Yan, X.; Yu, L. ; Yu, Z. (2013) Relation of attitude towards online counseling to personality traits and internet self-efficacy in college students. Chinese Mental Health Journal. 27.4 (Apr 2013): 299-304.
- Kim, B. ; Omizo, M. (2003) Asian cultural values, attitudes toward seeking professional psychological help, and willingness to see a counselor, Counseling Psychologist, 31, (3), 343-361.
- Levenson, M. ; Jennings, P. ; Aldwin, C. ; Shiraishi, R. (2005) Self-Transcendence: Conceptualization and Measurement, The International Journal of Aging and Human Development 60(2):127-43.
- Nickerson, K. ; Helms, J.; Terrell, F. (1994). Cultural Mistrust, Opinions About Mental –Illness, And Black –Sttudents Attitudes Toward Seeking Psychological Help From White Counselors, Journal Of Counseling Psychology, 41, (3), 378-385.
- Salami, S. (1998). Attitude toward counseling among rural college students in Nigeria, IFE Psychologia: An International Journa l6.2, 116-131.
- Wei, M. ; Tsai, . ; Lannin, D.; Du, Y. ; Tucker, J. (2015) Mindfulness, psychological flexibility, and counseling self-efficacy: Hindering self-focused attention as a mediator. The Counseling Psychologist 43.1 (Jan 2015): 39-63.
- Xie, B. (2008). Chinese international students' perceptions and attitudes toward seeking psychological counseling services: A qualitative exploration, ProQuest Information & Learning, AAI3275059.
- Zhao, C. ; Kishimoto, T. ; Liu, Q. ; Tang, Y. ; Xiao, D. ; et al.(2015). Attitude to online counseling ethics in counselors and non-counselors, Chinese Mental Health Journal 29.12 (Nov 2015): 887-894.